

آداب الدعاء 2 المحاضرة 32- التربية الإسلامية - المستوى الثالث -

د. عبد العزيز الجهنى

عبد العزيز الجهنى

راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق

ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله وبياكم ايها الاحبة وجعل الجنة مثواي ومثواكم. ونسأل الله

عز وجل - 00:00:40

ان يعيننا على طاعته وان يوفقنا لمرضاته. وان يسددنا في اقوالنا واعمالنا آ ما زال الحديث ايها الاحبة في آ هذه السلسلة من الاداب

الاسلامية في مادة التربية في اكااديمية زاد - 00:01:07

سبق الحديث في الحلقة الماضية عن اه ادب عظيم في عبادة عظيمة ايضا وهو الدعاء مرة في الحلقة الماضية الحديث عن اداب

الدعاء ونواصل في هذه الحلقة ان شاء الله الحديث عن بقية هذه الاداب والفضائل - 00:01:23

السنن التي تتعلق بهذه العبادة الجليلة. التي هي من اجل واعظم العبادات التي يظهر فيها العبد فقره وحاجته ومسكنته وذلك

وخضوعه بين يدي ربه ومولاه فالدعاء ايها الاحبة هو يمثل حقيقة العبودية لله. حقيقة العبودية لله تتمثل في الدعاء - 00:01:45

مر معنا اه جملة من الاداب التي اه تكون اه بين يدي الدعاء حتى يتحقق ان شاء الله يعني في هذا الدعاء اه القبول باذن المولى عز في علاه. وهو ان يثني الانسان على الله عز وجل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله عز وجل باسمه الاعظم -

00:02:13

الذي مر معنا في حديثين سابقين ان يقول الانسان في بداية دعائه اللهم اني اسألك بانني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:02:34

والدعاء الثاني الذي آ يقول فيه اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا

حي يا قيوم هذان الدعاء ان سمعهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيهما - 00:02:49

في كل واحد منهما عندما سمعه من صاحبه قال لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى. فيحرص

الانسان على قول هذا الدعاء في مقدمة دعائه ثم يصلي - 00:03:09

النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكثر في خاتمة كل دعاء ان يقول يا ذا الجلال والاکرام. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الظوا يا ذا

الجلال والاکرام. يعني تمسكوا بها واكثرها منها. الظوا بيا ذا الجلال والاکرام. ايضا الانسان يرفع - 00:03:26

لان الله عز وجل حيي كريم يستحي من العبد اذا رفع يديه ان يردهما صفرا. ايضا تكرار الدعاء ثلاثا كما كان يفعل النبي صلوات ربي

وسلامه عليه واللاحاح على الله - 00:03:46

اللاحاح على الله. فان الله عز وجل يحب الملحين. يحب المكثر من الدعاء الانسان الان البشر اذا طلبت احدا منهم فانه قد يمل من

كثرة اللاحاح. لكن الله عز وجل بخلاف ذلك - 00:04:02

الله اعظم واجل. الله يحب الملحين يحب الذي يكثر من الطلب و اظهار الفقر والحاجة الى الله عز في علاه. ايضا من الاداب العظيمة

ايها الاحبة التي يفعلها الانسان في هذه العبادة وتكون سببا باذن الله في قبول دعائه. ان يكون واثقا ان يكون عنده ثقة بالله -

[00:04:18](#)

وحسن ظن بالله وحسن الظن بعبادة عظيمة. حسن الظن بالله عبادة عظيمة. ان يكون عنده يقين بالاجابة. ومر معنا سابقا ان الانسان اذا دعا لا يخلو من احدى ثلاث اما ان يستجيب الله له - [00:04:42](#)

او يصرف عنه من السوء بقدر ما دعا. او يدخر ذلك حسنات له يوم القيامة. فالانسان يكون عنده الثقة. يعني ما هو يقول يا رب اعطني كذا وهو يقول يمكن يعطيني ويمكن لا. هذا لا هذا لا لا يتعامل الانسان مع الله بهذه الصور فان الله لا مكروه له - [00:04:58](#) والله عز وجل بيده خزائن السماوات والارض والله عز وجل يعطي عطاء عظيما لا يتخيله العبد كريم عز في علاه. فالانسان عندما يدعو الله عز وجل يدعو وهو عنده ثقة - [00:05:15](#)

بموعود الله القائل عز في علاه وقال ربكم ادعوني استجب لكم هنا آ طلب وايضا جواب الطلب. ادعوني استجب لكم. الله عز وجل تكفل بالاجابة. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي - [00:05:29](#)

اذا دعان. فالانسان عندما يدعو الله عز وجل يكون على يقين بان الله يستجيب له. لكن كيف يستجيب؟ ومتى يستجيب؟ هذه علمها عند الله قد يؤخر الله عز وجل. الاجابة لحكمة يعلمها الله. قد يكون فيها خير لنا. لو استجاب الله لنا مباشرة - [00:05:50](#) يعني قد يكون فيه بلاء لنا كما قال الله عز وجل ولو يجعل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. نحن قد ندعو باشيء احبانا وقد يكون يعني في علم الله عز وجل انها مضره لنا - [00:06:12](#)

فمن رحمة الله بنا ان يؤخر الاجابة. او يصرفها الى امر اخر لان الانسان يعني لا يعلم ما عند الله عز وجل من الخير والبركة والرحمة بهذا العبد المسكين. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:28](#) ادع الله وانتم موقنون بالاجابة ادع الله وانتم موقنون بالاجابة. يعني عندك يقين بان الله يستجيب دعائك متى؟ الله اعلم. كيف؟ الله اعلم. لكن عندك يقين بان الله لا يظيع عنده الدعاء - [00:06:44](#)

لا يضيع عنده الدعاء وهو اكرم الاكرمين عز في علاه. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه هذا ايضا ادب عظيم يتقيد به الانسان. انه هو يدعو يعني يستحضر قلبه وقت الدعاء - [00:07:05](#) يستحضر وقته قلب وقت الدعاء وان لا يدعو من قلب غافل لاه يعني واحد جالس يدعو يقول يا رب يا رب وعقله يفكر في امر اخر منشغل في امر اخر - [00:07:29](#)

هذا لا يستجيب الله عز وجل له. لان النبي صلى الله عليه وسلم بنص كلامه عليه الصلاة والسلام واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه هذا ليس من الادب مع الله عز وجل. ان تطلب شيئا وتفكر في شيء اخر - [00:07:42](#) ان تطلب من الله عطاء من خير الدنيا والاخرة وانت تفكر في وظيفة او تفكر في رحلة او تفكر في زيارة او تفكر في اي امر من الامور. هذا هذا ليس من الادب مع الله - [00:07:59](#)

ليس من الادب مع الله ان يتعامل الانسان مع ربه ومولاه الكريم. الذي يعلم السر واخفى الله عز وجل يعلم ما في قلبك الله عز وجل يعلم ما في قلبك - [00:08:14](#)

والله عز وجل لا تخفى عليه خافية يعلم السر واخفى. فلا ينبغي للانسان الذي يتعامل مع الذي يعلم السر واخفى ان يتعامل معه بهذا الامر. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر - [00:08:29](#)

بقوله ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم وانما ينظر الى قلوبكم. فالقلب هو محل نظر الرب عز في علاه فالانسان يحرص ان يكون هذا القلب مخبئا لله وهو يدعو ربه ومولاه ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله - [00:08:42](#)

للعلم كالازهار في البستان الحمد لله الذي خلق الخلق للطاعة والعبادة. احمده سبحانه واشكره يسر اسباب السعادة. واشهد ان لا اله الا الله وعد المؤمنين بالحسن والزيادة. واشهد ان نبينا محمدا حث على كل خير وحذر من الضلال ومن - [00:09:02](#) والغواية. صلى الله عليه صلاة دائمة الى يوم القيامة وبعد قال الله تعالى ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير

مجنود. متى ترطى على نفسك وانت لا تقنع - 00:09:46

لها ذل لا ينقطع وظماً لا يروى اذا لم تسعد هذه اللحظة فلا تتوقع ان تسعد غدا او بعد غد استثمر مواهب الله عليك. وافرح بما عندك وتلذذ بالرغيف الحار. وانا اضمن لك ان تكون اسعد من تجار - 00:10:10

البورصة واثرياء سويسرا. لا تعش اوهاما وخيالات تطير بك في سماء التيه. فان لم ترضى بما في يدك ان ترضى اذا سبقت الدنيا اليك. والقناعة كنز لا يفنى فاقنع بما عندك. وتلذذ بعبادتك لربك. لتسعد - 00:10:29

وتسعد من حولك. اللهم اجعلنا من السعداء في الدنيا والاخرة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين بشرى تنازل الاكاديمية للعلم كالأزهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على - 00:10:49 اشرف الانبياء والمرسلين وعلى نبيه ومولاه صلوات ربي وسلامه عليه آآ وبعد ايها الاحبة نواصل ما مر من حديث آآ قبل الفاصل في ادب الدعاء وكنا قد توقفنا قبل الفاصل عند - 00:11:28

ثقة الانسان بربه ويقينه لاجابة الله عز وجل للدعاء. لان الله تكفل بذلك. ووعد عباده المؤمنين بذلك. وقال ربكم ادعوني استجب لكم ايضا من الاداب العظيمة التي يتحلى بها الانسان وهو يدعو ربه - 00:11:46

عز في علاه ان لا يدعو الانسان بدعاء فيه اثم. او فيه قطيعة رحم. هذا لا ينبغي ولا يصح من المؤمن الذي يعظم الله عز وجل ان يدعو بهذا الامر. وايضا لا يستعجل يعني هذان اذبان وردا في حديث واحد - 00:12:07 يقول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد يستجاب للعبد ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم. ما لم يستعجل. يعني هنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه يستجاب للانسان - 00:12:28

اذا سلم من هذه الثلاث ان يدعو باثم. يعني بان يدعو بان مثلاً يرزقه الله عز وجل شيئاً محرماً او يدعو عدوان على الآخرين او بغير ذلك من الامور التي فيها اثم وفيها محرم وفيها مما - 00:12:46

الله ويبغضه الله عز في علاه. هنا لا يستجاب للانسان. الثاني ان لا يكون فيه قطيعة رحم يعني انسان عياداً بالله يدعو على والديه. يدعو على اولاده. يدعو على زوجته. يدعو على اخوانه. على اخواته - 00:13:06

هذا فيه هذا فيه قطيعة رحم عياداً بالله وهو من من من كبائر الذنوب من كبائر الذنوب الله عز وجل يعني جعل قطيعة الرحم من من الكبائر العظيمة في كتابه الكريم وعلى لسان نبيه صلوات ربي وسلامه عليه. فهل عسيتم ان توليتم - 00:13:24

ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم سماه الله عز وجل فساداً في الارض ولا ينبغي ولا يدخل الجنة قاطع. كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه فهذا الدعاء يمنع الاجابة. يمنع الاجابة ان لا يكون باثم - 00:13:41

ان ان يكون الدعاء باثم او بقطيعة رحم. الثالثة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يستعجل ما لم يستعجل. وهذا يحتاج ايها الاحبة الى شيء من التركيز. ان يقع فيه بعض الناس - 00:14:02

فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لا ما لم يستعجل. الصحابة يعني ارادوا ان يستفسروا عن هذا الامر. قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ يعني ما هو ضابط الاستعجال - 00:14:17

يعني ما هو مفهوم الاستعجال عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يستعجل لانه هذا يمنع اجابة الدعاء فقالوا يا رسول الله ما الاستعجال؟ يعني ما هو الاستعجال؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو ان يقول العبد قد دعوت - 00:14:27

وقد دعوت فلم ارى يستجب لي فيتحسر فيتعب فيتحسر فيدع الدعاء يعني الانسان آآ من جهله بربه عز في علاه عندما يدعو بدعاء ويظن انه لم يستجب له. يعني مثلاً حصل شيء معين ودعا ولم ولم يتحقق - 00:14:43

عند ذلك يقول الانسان يعني دعوت ولم يستجب لي ولم يستجب لي. اذا لا حاجة الى الدعاء اذا لا حاجة الى الدعاء فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فيتحسر عند ذلك ويدع الدعاء - 00:15:07

وهذا من الجهل وعدم الفقه في الدين وعدم المعرفة بعظمة الله عز في علاه وما عنده من الخير والبركة والعطاء والفضل والمن لان ذكرنا سابقاً ايها الاحبة ان الدعاء لا يظيع عند الله عز وجل بهذه الاحوال الثلاثة التي ذكرناها في الحلقة الماضية ان يستجيب الله عز

وجل للعبد او يصرف عنه من - 00:15:22

بقدر ما دعا او ان يدخر ذلك حسنات له يوم القيامة. فهذا الاستعجال لا ينبغي يعني ليس من الادب ان الانسان مع ربه ومولاه. انت لا تأمر الله عز وجل. انت تدعو انت تطلب. انت فقير. انت محتاج - 00:15:44

فلا ينبغي للانسان ان يطلب من الله عز وجل يعني كأنه يأمر الله ان يعطيه هذا الامر هذا ليس من الادب مع الله عز وجل وانما الانسان يأخذ بالاسباب يبذل الاسباب ويفعل هذه العبادة ثم يترك الاجابة عند الله عز وجل هو الذي تكفل بها - 00:16:03

والله ارحم بنا من انفسنا الله ارحم بنا من انفسنا. قد يستجيب الله عز وجل لك هذا الدعاء ويكون فيه من البلاء والشقاء عليك ما لا تتصوره وعسى ان تكرهوا عسى ان تحبوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. عسى ان تحب شيئا - 00:16:23 تتمناه تطلبه من الله وهو شر لك وهو شر لك. فالله عز وجل من رحمته بالعباد احيانا ان يؤجل له ان ان من رحمته بالعباد ان يؤخر عنهم بعض لا لا يستجيبها الله عز وجل. اما يؤخرها او يأتي بالبدل لها - 00:16:46

بصرف السوء او بالحسنات التي تكون للعبد. وهذا من رحمة الله عز وجل بالعباد. من رحمة الله بالعباد ان يعطيهم هذا العطاء او يمنعهم هذا الامر الله عز وجل هو المعطي وهو المانع وعطاؤه فضل ومنة ومنعه حكمة - 00:17:06

وهذا ما يجب على المسلم ان يتعامل فيه مع ربه ومولاه عز في علاه فهذا الامر ايها الاحبة يجب ان يستشعره الانسان وان يستحضره في ذهنه فيدعو الله عز وجل وهو واثق بالاجابة - 00:17:27

موقن بالاجابة كما مر معنا في الحديث قبل قليل ادع الله وانتم موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه وايضا الا يستعجل الانسان. الا يستعجل الله عز وجل اخر اجابة دعاء بعض الانبياء - 00:17:44

دعاو في القرآن دعوة موسى على فرعون وآآ دعاء ايوب جلس آآ ثمانية عشر سنة وهو وهو ثمان عشرة سنة وهو يدعو الله عز وجل آآ وهو في مرضه وفي بلاءه آآ وغير ذلك من الانبياء الذين دعوا فتأخرت الاجابة لحكمة يريد بها الله - 00:18:04

فاذا كان هذا مع انبياء الله الذين هم خير الخلق فكيف بنا نحن الضعفاء المساكين؟ فالانسان لابد ان ان يتيقن بهذا الامر وان يبذل الاسباب ويأخذ بالاسباب ويترك قضية الاجابة اه بيد الله عز في علاه ولهذا مر معنا قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:18:25 والله اني لا احمل هم الاجابة وانما احمل هم الدعاء وهذا من فقهه العميق رضي الله عنه وارضاه. انت مأمور بالدعاء المطلوب منك الدعاء هذا هو المطلوب منك ان تدعو. اما الاجابة فهي بيد الله عز وجل - 00:18:47

استجاب الله عز وجل لك الان. اخر عنك الاجابة اعطاك يعني بديلا لهذا الدعاء بصرف السوء او بالحسنات فهذا كله بيد الله ولحكمة يعلمها الله لحكمة يعلمها الله وعقولنا قاصرة عن هذا الامر. عقولنا قاصرة عن هذا الامر لكن نحن نحسن الظن بربنا - 00:19:07

نحسن الظن بربنا والله عز وجل كما قال في الحديث القدسي يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء انا عند ظن عبدي بي ونحن والله لا نظن بالله الا خيرا - 00:19:30

لا نظن بالله الا خيرا. فحسن الظن بالله عبادة عظيمة. عبادة عظيمة يتعبد بها المسلم الى ربه ومولاه ايضا من الاشياء او الاداب ايها الاحبة التي يحرص عليها المسلم او التي يطبقها المسلم في دعائه وهذا - 00:19:45

جاء في دعاء الانبياء وفي دعاء الصالحين وغيرهم ان الانسان اذا دعا انه يبدأ بنفسه انه يبدأ بنفسه يدعو بنفسه. ربي اغفر لي ولوالدي. فيحرص الانسان على ان يبدأ بالدعاء لنفسه. وهذا كثير - 00:20:05

في دعاء الانبياء في دعاء الصالحين وفي دعاء في ادعية النبي صلى الله عليه وسلم مر يعني شيء من هذا فالانسان عندما يبدأ بالدعاء يدعو لنفسه يدعو لنفسه لان الانسان - 00:20:24

اه يريد النجاة لنفسه. يريد النجاة لنفسه. فهو عندما يدعو الله عز وجل هو يريد الخير والصالح والفلاح. والبركة لنفسه اولاً وهذا ليس فيه عيب ليس فيه عيب. فالانسان يحرص على نجاة نفسه - 00:20:39

فانت في هذه الدنيا انت تسعى لخلاص نفسك يوم القيامة ولنجاة نفسك يوم القيامة فيكثر الانسان من الدعاء كما كان يدعو نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم في اكثر دعائه مثل اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي - 00:20:58

على دينك فدعا لنفسه صلوات ربي وسلامه عليه مع انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله ان شاء الله روي ان مسروقاً ابان ديناً ثقيلاً. وكان على اخيه خيثمة دين. فذهب مسروق فقضى دين خيثما. وهو لا يعلم - [00:21:15](#)

ذهب خيثمة فقضى دين مسروق وهو لا يعلم. انه الايثار اعلى منازل الكرم والسخاء. واسمى مراتب والعطاء. خلق يبعث على المودة والرحمة. ويدل على الصفاء والنقاء. امتدح الله به اصحاب نبيه صلى الله - [00:21:48](#)

صلى الله عليه وسلم من الانصار فقال والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وللإيثار فوائد عظيمة وثمار جليلة. منها انتشار التعاون والتعاقد بين المسلمين. جلب البركة ونماء الخير وتحقيق - [00:22:08](#)

المادية في المجتمع كمال الايمان وحسن الاسلام. الوصول الى محبة الله ورضوانه. حصول اللفة والمحبة بين الناس. البعد عن صفات الشح ترى من علامات الرحمة التي توجب لصاحبها الجنة. ويعتق بها من النار. فهنيئاً لمن تزين بهذا الخلق الكريم - [00:22:48](#)

واصبح ممن قال الله فيهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على عبده ومولاه محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فقد تقدم الحديث ايها الاحبة قبل الفاصل عن بعض الاداب والسنن التي يحرص عليها المسلم في آ تعامله مع الله عز وجل في هذه العبادة - [00:23:11](#)

العظيمة توقفنا قبل الفاصل عند دعاء الانسان لنفسه ان يبدأ بنفسه. ثم يدعو لمن شاء يدعو لوالديه يدعو لابنائه يدعو لزوجهم يدعو لآخوانه لآخواته لمن يحبهم من اهل الفضل والصلاح ومن لهم - [00:23:55](#)

فضل عليه من اشياخه من من لهم يعني يد عليه لهم يد عليه فيدعو لهم فهذا والله من الخير والبركة والنور. وهذا ايضاً من الاحسان للآخرين. ان يدعو الانسان لآخوانه بدءاً باعز الناس واولى الناس - [00:24:14](#)

وهم الوالدان وهما الوالدان فالدعاء للوالدين عظيم جدا ايها الاحبة وهو دلالة على صلاح العبد دلالة على صلاح العبد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ذكر منها ولدا صالحا يدعو له - [00:24:31](#)

ولهذا يعني ذكر بعض العلماء انه كيف يعرف الانسان انه صالح او غير صالح عندما سئل بعض العلماء عن ذلك قال سأل السائل فقال له هل تدعو لوالديك؟ قال نعم. قال اذا انت من الصالحين - [00:24:49](#)

لان الله عز وجل قال او ولد صالح يدعو له. فالآثار من الدعاء للوالدين هذا من اقل الحقوق والواجبات خصوصا لمن مات منهما فيحرص الانسان ويجتهد ويخص الوالدين بدعوة ليس مع الدعاء العام رب اغفر لي ولوالدي وهو دعاء يعني فيه خير - [00:25:02](#)

ان يخص الوالدين بسجدة ان يخص الوالدين بدعاء خاص. ويلج على الله عز وجل بهذا الدعاء. هذا والله من اعظم البر. من اعظم البر وهو دلالة على صلاح في هذا العبد وحبه لوالديه. ومن يعني ليس هناك من هو اجل واعظم في عيني الانسان في هذه الدنيا - [00:25:22](#)

بعد نبينا صلى الله عليه وسلم الا الوالدين فالانسان يكثر من الدعاء خصوصا اذا علم ان بدعائه لوالديه ان الله عز وجل ينفعهما ويرفعهما بهذا الدعاء. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد يوم القيامة يرفع منزلة فوق منزلته - [00:25:45](#)

لانه يوم القيامة الموازين واضحة ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا الانسان عندما يعرف حسناته وسيئاته يعرف مكانه ومنزلته فيرفع بعد ذلك في منزلة فوق منزلته فيقول يا رب انى لي ذلك؟ يعني هذه منزلة فوق منزلتي - [00:26:04](#)

يعني لانه الانسان عندما توضع الموازين وتنشر الدواوين يوم القيامة. كل انسان يعرف ما له وما عليه. ثم يرفع الانسان منزلة فوق منزلتي فيقول يا رب ان لذلك فيقال له باستغفار ولدك لك - [00:26:24](#)

اي بدعاء ولدك لك وطلب المغفرة لك فاذا استشعر الانسان ايها الاحبة انه عندما يدعو لوالديه انهما يرتفعان درجة في الجنة. هل يقصر الانسان؟ المحب لوالديه لا والله بل يكثر من الدعاء للوالدين ويخص كما قلت الوالدين بدعوة خاصة بسجدة خاصة - [00:26:42](#)

ويكثر من الدعاء لهما. عسى الله عز وجل ان ينفعهما بهذا الدعاء ايضا الدعاء للابناء وللذرية بالصالح ودعوة الوالد مستجابة. دعوة الوالد مستجابة. فيكثر الانسان من الدعاء لابنائهم ويحرص على ذلك - [00:27:05](#)

اه وهذا سبب عظيم باذن الله من اسباب صلاح الابناء من اسباب صلاح الابناء. وفي المقابل من اسباب دمارهم وضياعهم وعقوقهم الدعاء عليهم. الدعاء عليهم. وهذا والله من البلايا التي تحل ببعض المسلمين الذين يدعون على ابنائهم - [00:27:26](#)
هو يعين هو يساعد ويساهم في في في ساد هذا الابن بالدعاء عليه. لان دعوة الوالد على مستجاب النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن. وذكر منها دعوة الوالد. دعوة الوالد. فالانسان لا - [00:27:49](#)
ادعو على ابنائهم وانما يدعو لابنائهم. يكثر من الدعاء لهم بالصالح ومن دعاء الانبياء ربي هب لي من الصالحين. رب هب لي من الصالحين. فيكثر الانسان من من الدعاء بصلاح الابناء. ايضا الدعاء لاخوانه المسلمين. لاخوانه المسلمين. يعني يدعو لصديق - [00:28:09](#)

يدعو لقريب يدعو لاخت لاخت لاخت من اقاربه لاصدقائه مريضا كان او محتاجا او لاي امر من الامور فان هذا فيه خير يعني ينفع الله عز وجل المدعو له بهذا الدعاء وينتفع الداعي ايضا بهذا الدعاء. لماذا - [00:28:30](#)
لان الله عز وجل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا دعا لاخته بظهر الغيب وكل له ملكا يقول له ولك مثل ذلك يعني تقول تدعو لانسان بالشفاء ملك يؤمن على دعائك ويقول ولك مثل ذلك - [00:28:50](#)
تدعو له بالصحة يقول لك ولما لك مثل ذلك. بالبركة ولك مثل ذلك بالرزق ولك مثل ذلك. فيستشعر الانسان وهو يدعو لاخته هذا الامر انه يوكل له ملك ويقول له مثل ذلك. ايضا اذا دعا لاخته المؤمنين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من استغفر - [00:29:11](#)
المؤمنين والمؤمنات كتب له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة تخيل الانسان اذا دعا للمؤمنين والمؤمنات كل مؤمن ومؤمنة له حسنة بعد هؤلئ فتخيل لو الانسان مثلا قال هذا الدعاء العظيم اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - [00:29:31](#)
الاحياء منهم والاموات. لا اله الا الله. كم من الحسنات في هذا الدعاء الذي لم يأخذ الا ثواني اقل من دقيقة كم من الحسنات يحصلها الانسان بعدد المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات - [00:29:54](#)
يعني من عهد ادم عليه السلام الى وقته هذا يعني اعداد لا لا تعد ولا تحصى اذا كان عدد المسلمين الان الاحياء فوق المليار قريب المليارين فكيف بعددهم من ادم عليه السلام الى الان؟ مليارات مئات ملايين المليارات من الحسنات يحصلها الانسان بهذا الدعاء اليسير. بهذا الدعاء - [00:30:14](#)

اليسير ايضا من الاداب التي تكون سببا ان شاء الله في استجابة الدعاء. ان يحرص الانسان على ان يكون مطعمه ومشربه حلالا. ان يكون مطعمه ومشربه حلالا. لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة. بقدر ما يكون الانسان يعني اكله حلالا - [00:30:38](#)

وشربه حلالا ورزقه حلالا يكون باذن الله انه مستجاب الدعوة. انه في المقابل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا كان يأكل حراما فانه لا يستجاب له. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل اشعث اغبر - [00:31:00](#)
يطيل السفر يقول يا رب يا رب يا رب ذكر يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا عدد عددا من اسباب اجابة الدعاء. اشعث اغبر يعني يظهر فقره الى الله - [00:31:16](#)

يطيل السفر والسفر من من من مواضع اجابة الدعاء ويقول يا رب يا رب يكرر ثلاثا كما مر معنا سابقا. لكن قال النبي صلى الله عليه وسلم ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انى يستجاب له - [00:31:26](#)
انى يستجاب له؟ كيف يستجاب له ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام؟ هذا ايها الاحبة يعني سبب عظيم من اسباب منع اجابة منع اجابة الدعاء الانسان يعني يكون عنده تساهل - [00:31:45](#)

في البيع والشراء باكل الحرام التعامل بالربا تعامل بالبيوع المحرمة في آآ يعني الاشياء المشبوهة هذا الذي يخلط في ماله وفي رزقه فهذا يمنع اجابة الدعاء عياذا بالله ولهذا يحرص المسلم اشد الحرص على ان يكون مطعمه حلالا ومشربه حلالا ورزقه

حلالا بقدر المستطاع. يحرص الانسان على هذا الامر حتى يكون باذن الله ممن تستجاب دعوته. اه الامر الاخير ايها الذي يعني يحرص الانسان عليه بتوفيق الله عز وجل ان يتحرى على ان يتحرى بان يدعو الله عز وجل بجوامع الدعاء التي جاءت في كتاب الله او في -

كلام رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه والادعية في القرآن كثيرة جدا وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا ومن اعظمها ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة كما علمه لعائشة اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني ومعاذ علمه لمعاذ اللهم

وغير ذلك من الادعية العظيمة التي دعا بها النبي صلى الله عليه وسلم او علم النبي صلى الله عليه وسلم بعضا من صحابته رضوان الله عليهم هذه الاحبة اذا تقييد بها الانسان جملة من الاداب والسنن والفضائل التي يحرص عليها المسلم لتكون سببا ان شاء الله

دعوته وايضا لحسن هذه العبادة واتقانها باذن الله عز في علاه. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا من عباده المتقين وان

انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يا راغبا في كل علم نافع يأتيك ميسورا ومكارم الاخلاق